

لك الحمد مهما استطال الألم 41 | تراويح 9341 | الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فسورة مريم هي بلسم للجراح وجاء عن احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قال انها ويوسف مما يتفكه بها اهل الجنة
يقرؤون هذه السور ببداية هذه الصورة - [00:00:16](#)

ذكر الله عز وجل لنا قصة زكريا وباختصار ان الله عز وجل حرمه الولد الى ان بلغ من الكبر عتيا حينئذ نادى اذ نادى ربه فلولا الحرمان
ما نادى لولا ان الله عز وجل - [00:00:37](#)

حرمه الولد ما جئنا نحن بعد الاف السنين نترنم بذكره في المحاريب ومريم قدر الله عز وجل عليها امرا كانت تتمنى ان تكون نسيا
منسيا. يا ليتني مت قبل هذا - [00:01:04](#)

وكنت نسيا منسيا اي كالشيء البالي الحلس البالي القماشة اللي في المطبخ اللي بتترمي اكون حاجة لا تذكر هي تريد ذلك ولكن علام
الغيوب يريد ان يخلد ذكرها الى يوم القيامة - [00:01:28](#)

وتترنم المحاريب بزكرها ولا يفتر الناس ابدان عن ذكر قصتها بل سبحانه وتعالى امر افضل الخلق وهو محمد ان يقص علينا قصتها
واذكريا محمد في الكتاب مريم سبحانه الله - [00:01:51](#)

نستفيد من ذلك ان الله اذا منعك فوالله ما منعك بخلا ولكن منعك لطف الله عز وجل اذا قدر عليك شيئا من امور الدنيا من البلاء اراد
الله عز وجل بك اللطف - [00:02:14](#)

وكل بلاء يجعلك تلج في الدعاء فهو عطاء وان اوجعك هو عطاء وان اوجعك كل جرح يقدره الله عليك هو ثقب الذي يدخل النور منه
الى قلبك وروحك سبحانه وتعالى - [00:02:36](#)

احد الناس يقول كنت ابكي لاني بلا حزاء كان يسيروا في الشارع فمش معه حزاء فلما رأيت رجلا بلا قدمين سكت هذا هو السر ان
عملك الذي لا ترضى عنه هو حلم كل عاطل - [00:03:01](#)

العمل بتاعك اللي انت مش عاجبك ده هو حلم لناس كتير جدا ابنك المزعج في البيت هو حلم كل عقيم نسأل الله عز وجل ان يرضي
جميع المسلمين بيتك الضيق - [00:03:25](#)

هو حلم كل مشرد وليس له الا السماء والارض يفتershها المال الذي معك مهما قل هو حلم كل مديون فاعلم ان الله عز وجل اذا اعطاك
شيء او قدر عليك امرا فما منعك بخلا - [00:03:42](#)

ولكن منعك لطفاً فهذه من ضمن القواعد في التعامل مع الله عز وجل ومن ضمن القواعد اننا في دار ان العطاءات فيها بلاء ثم نصير
ونذهب الى بلد والى وطن اخر - [00:04:06](#)

العطايا فيها جزاء ولزلك قال احد الصالحين عن اهل البلاء انما صبرهم على ما جرى علمهم بانه يرى سبحانه وتعالى ان الله يرى الذي
ظلمك ويرى الذي قدره عليك ولكنه هو ارحم بك من امك التي ولدتك - [00:04:29](#)

شوف انت لما حضرتك تكون تعبان وهتعمل عملية شديدة جدا. نسأل الله عز وجل ان يشفي جميع مرضى المسلمين بتسلم نفسك

للدكتور وتخليه يديك بنج وتغيب عن العقل ويفتح في جسمك - [00:04:58](#)

ويعمل اللي هو عاوزه وفي الاخر بتشكره وتقول له جزاك الله خيرا انك سمحت لي ان انا ادخل في تحت عنايتك المركزية وانك تهتم بي الله ارحم بك من هذا الرجل - [00:05:16](#)

ولكننا كسير منا يريد ان يكون سيدا مطاعا في بيته ولا يريد لله عز وجل بلسان حاله ان يكون سيدا مطاعا في خلقه يقول ليه يا رب بتقدر علي كده ؟ - [00:05:34](#)

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم وبه تتسلى هو اليتيم الذي ولد ولم يرى اباه ثم سار بعد ذلك عند جده ففارقه وهو صغير

فذهب الى عمه وهو عنده لديه ثمان سنوات صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

ويتربى عند عمه صلى الله عليه وسلم الى ان مات عمه فماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما نالت مني قريش ما نالت الا بعد ان مات عمي صلى الله عليه وسلم. وتموت التي اوتته وواسته بمالها - [00:06:15](#)

هو الفقير الذي مات ودرعه مرهونة عند رجل يهودي يربط على بطنه الحجر والحجرين ربه خزائن السماوات والارض يرزق الولد بعدما بلغ صلى الله عليه وسلم من الايه؟ من السن ما بلغ - [00:06:37](#)

فيحبه فيأخذه ربه فيقول ولا نقول الا ما يرضي الرب فيتسلى بالحسن والحسين حبا يبدأ يحب الحسن والحسين ويتعلل بهما.

فيخبر بما سيجري عليهما يسكن بطبعه الى عائشة فتتهم ويأتي الى سمعه قذفها - [00:06:59](#)

سبحان الله! ينغص الله عز وجل عليه. يحيى الذي سمعتموه قال الله عنه وحنانا من لدنا. اخذ الحنان لا يوجد. لم يأت هذا الموضوع موضع الحنان منسوباً لله في كتابه الا في هذا الموضوع. فالذي اخذ الحنان - [00:07:28](#)

قدمت رأسه لامرأة بغى اهذا لان الله لا يحبه ابدا فنبينا صلى الله عليه وسلم هو المكلوم الذي كلم في عرضه وهو المطرود صلى الله عليه وسلم الذي فارق موطنه وذكرياته - [00:07:49](#)

والذي ذهب الى الطائف ثم عاد وقد قذفوه بالحجارة ثم يقول من يأويني حتى ابغ رسالة ربي فيدخل مكة في جوار رجل كافر وربه النصير الذي لا يغلب والعزيز الذي لا يهزم. ومع ذلك ما ان وما اشتكى صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

ثم يؤمر بانه يخرج من من مكانه ومن بلده ويطرد صلى الله عليه وسلم ويلتفت التفات المحب المشتاق والله انك لاحب بلاد الله الي ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت منها ابدا. صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

يذهب للمدينة يجد راحته؟ كلا يسمع اعدل يا محمد فان هذه قسمة لا يراد بها وجه الله ويرى المنافقين امامه يكيدون له ليل نهار واليهود من حوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

والاحبة يفارقونه امام عينه. كل اولاده صلى الله عليه وسلم ماتوا امام عينه. الا فاطمة وهو سابت صلى الله عليه وسلم يشق له القمير وينبع من تحت اصابعه الماء ومع ذلك يقولون سحرنا ابن ابي كبشة - [00:09:22](#)

يأتي اليهم بالمعجزات سم يخرج اليهم مسيلمة الكذاب سبحان الله كل هذا وما اشتكى وما قصر في بلاغه بابلاغ رسالته. يقول ابو ذر والله ما من خير الا ودلنا عليه. وما من شر الا حذرنا منه. هل كان عبوسا كئيبا مهموما - [00:09:46](#)

كلا حاشاه صلى الله عليه وسلم. يقول عبدالله بن الحارث والله ما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ورأيت احدا اكثر تبسما منه صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

بدأ رحلته في النبوة بضمة لما ضمه جبريل. قال فضمني حتى رأيت الموت وهو يغادر الحياة يقول اه ان للموت لسكرات تلك كانت حياة خير البشر صلى الله عليه وسلم - [00:10:31](#)

الله عز وجل جعل هذا الامر له حتى نتسلى نحن فصبرهم ما جرى علمهم بانه يرى صبرهم على الالم حلاوة الاجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيامة - [00:10:52](#)

عندما يرون ثواب اهل البلاء لما يشوفوا السواب بتاع الناس يقولوا ايه؟ يتمنوا ان لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض سبحان الله! انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. غرف ياخذوا كده براحتهم خالص. ليه؟ لانهم صبروا - [00:11:16](#)

فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الصابرين وان يجعلنا من الراضين. السخط لن يحيي ميتا لو واحد مات وفقدت عزيز عما تسخط
يعني هو هيبجي! السخط لن يشفي مريضا - [00:11:40](#)
فسخط يحرمك الاجر. والرضا يرفع الاجر فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا قلوبا راضية اسأل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن
الخاتمة - [00:11:58](#)